



## The Use of Mobile Journalism by Field Reporters and the Achieved Satisfactions: An Applied Study on Field Reporters in Jordanian Television Channels

Mohammad Omar Hamad ALbrezat<sup>1\*</sup>  Ahmad Ali Oreqa<sup>2</sup> 

<sup>1</sup>Master's researcher, Department of Mass Communication, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan

<sup>2</sup>Department of Digital Media, Faculty of Information, Middle East University, Amman, Jordan; Department of Digital Media,

Faculty of Art and Humanities, Applied Science Private University, Amman, Jordan

### Abstract

**Objective:** The study aimed to identify the degree of field correspondents' use of mobile journalism and the achieved gratifications. It also aimed to apply the matter in question to field correspondents on TV channels in Jordan.

**Method:** The study adopted the quantitative survey method, as it was applied to an available sample of (83) individual correspondents working for Jordanian news channels. The questionnaire was distributed as a tool for collecting information, and the study based its theoretical framework on the theory of uses and gratifications.

**Results:** The study results showed that the technical satisfactions resulting from the use of mobile phones by field correspondents were high, with an arithmetic mean of (2.35), and professional satisfactions were moderately satisfied, with an arithmetic mean of (2.31), and the total degree of use was the mobile field correspondents are average, with an arithmetic average of (2.26), and the field correspondents were able to develop their skills in direct dialogue management through voice recording using a smart phone.

**Conclusions:** The study recommended organizing training courses to enhance field reporters' use of mobile journalism, encourage innovation, and provide technical and professional support to field reporters.

**Keywords:** Uses and gratifications, Professional and technical, Mobile journalism, field journalists, Jordanian channels.

Received: 18/11/2023

Revised: 7/2/2024

Accepted: 10/3/2024

Published online: 2/2/2025

\* Corresponding author:  
[aoreqa@meu.edu.jo](mailto:aoreqa@meu.edu.jo)

Citation: ALbrezat, M. O. H., & Oreqa, A. A. (2025). The Use of Mobile Journalism by Field Reporters and the Achieved Satisfactions: An Applied Study on Field Reporters in Jordanian Television Channels. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6180.

<https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6180>

## استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشياعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن

محمد عمر محمد البريزات<sup>1</sup>، أحمد علي عريقات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن

<sup>2</sup> قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن؛

قسم الاعلام الرقمي (الاكتروني)، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن

### ملخص

الهدف: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشياعات المتحققة، دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية في الأردن.

المنهجية: قد اعتمدت الدراسة المنهج الممتعي (الكمي)، حيث طبقت على عينة متاحة من (83) مفردة من المراسلين العاملين لدى القنوات الإخبارية الأردنية، تم توزيع الاستبيانة كاداة لجمع المعلومات، واستندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاستخدامات والاشياعات.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن الاشياعات التقنية الناتجة عن استخدام المراسلين الميدانيين للموبايل قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.35)، والاشياعات المهنية جاءت درجة اشيعتها متوسطة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.31)، وجاءت درجة الاستخدام الكلية للمراسلين الميدانيين للموبايل متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.26)، وأسماط المراسلون الميدانيين تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي، كما استطاع المراسلون الميدانيين من تطوير مهاراتهم على حماية الموبايل من خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتنظيم الدورات التدريبية لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، وتشجيع الابتكار، وتقديم الدعم التقني والمالي للمراسلين الميدانيين.

الكلمات الدالة: الاستخدامات والاشياعات، المهنية والتقنية، صحافة الموبايل، المراسلون، القنوات الأردنية.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license  
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات سريعة في كافة جوانب الحياة، ويعُد مجال الإعلام والاتصال من المجالات التي شملتها تلك التطورات، إذ احتلت الوسائل التكنولوجية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات الحديثة (الإنترنت) دوراً مهماً في نقل المعرفة والمعلومات، وتنظر أهمية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام نتيجة لتعدد أثارها الإيجابية والسلبية والمترابطة على بنية المجتمع خاصة ما يتصل بتغيير كثير من القيم والمظاهر التقليدية التي ارتبطت بمجتمعات يعيشها في فترات سابقة وظهور أنماط جديدة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بل والسياسية أيضاً والتي تشكلت في إطار العولمة الإعلامية، واتجهت الصحافة في القنوات التلفزيونية الأردنية لتواكب هذه الثورة، فأصبحت تقدم محتواها باستخدام شبكات التواصل والموقع الرقمي، ومع هذا التطور أصبح استخدام الهاتف المحمول في الصحافة والعمل الإعلامي من الأمور الأساسية لسير العمل الإعلامي، وقد تساهمت النتيجة التي تقدمها الهواتف المحمولة (الموبايل) إلى حد ما مع ما تقدمه الهواتف، فقد سمحت بارسال الرسائل النصية، وتحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو ونشرها، لتكون أداة تفاعلية مرنة (العنابية، 2017، 13)، ثم أخذت الفكرة بالتطور متناسبة مع التحديثات التي طالت الموبايل، ودخلت الأجهزة الخلوية المجال الصحفي، ليتم إنتاج المواد الصحفية سواءً أكانت مقاطع فيديو أو صور، أو مادة متكاملة تشمل عناصر الثقل كافة باستخدام الموبايل بصورة سهلة بعيدة عن التعقيد (زقوت، 2016، ص55)، ونظرًا لضرورة استخدام التقنيات الحديثة في العمل الصحفي؛ لتحقيق عنصر الآنية في ظل الانتشار الواسع لوسائل الإعلام، والقيم الخبرية التي يتحققها استخدام الموبايل من حيث سرعة نقل الحدث، وإمكانية نشره بصورة بسيطة دون اللجوء للأجهزة المعقّدة، وما يمكن أن تضيفه هذه التقنية على العمل الصحفي وكذلك على أداء الصحفيين، فقد جاءت هذه الدراسة لتوضيح استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة في القنوات التلفزيونية في الأردن.

## المشكلة

أصبح استخدام الهاتف المحمولة في العالم بالأمر السهل؛ ونظرًا لدخولها في المجال الإعلامي فقد أحدثت تغيير جذري في عالم الصحافة والإعلام؛ إذ أصبح يعتمد عليها في كثير من مراحل إنتاج المحتوى الإعلامي، مما لها أثر في تسهيل عمل المراسلين الميدانيين للحصول على المعلومات، وعمل المراسلون الميدانيون على التكيف مع المستجدات والتطورات التكنولوجية وتوظيفها في عملهم الإعلامي، لتطوير أدائهم وجودة الأخبار والمعلومات المقدمة للنشر والبث؛ وعليه تبرز مشكلة الدراسة في التعرف إلى استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام في القنوات التلفزيونية.

## أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة عن هذا الاستخدام في القنوات التلفزيونية الأردنية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية؟

2. ما الأشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني؟

3. ما الأشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني؟

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين "في القنوات التلفزيونية في الأردن (المملكة، رؤيا والتلفزيون الأردني)، ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة درجة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل لدى القنوات التلفزيونية الأردنية.

2. معرفة الأشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني.

3. معرفة الأشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز التقني.

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة مما يلي:

أولاًً: تكوين إطار مفاهيم عن متغير الدراسة (صحافة الموبايل والإشباعات المتحققة) من خلال عرض مفهوم المتغيرات وتوضيح أهمية كل منها، وشرح أبعاده كل منها.

ثانياً: توجيه الباحثين الإعلاميين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها في غرف الأخبار.

ثالثاً: تزويد المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بمراجع ذات أهمية وأكاديمية.

رابعاً: تزويد المؤسسات الإعلامية بمفهوم صحافة الموبايل، وتقديم رؤية واضحة حول استخدامها في القنوات التلفزيونية الأردنية، لإثراء المحتوى

الإخباري، وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم المساعدة للمراسلين الميدانيين لوضع خطط عمل تمكّنهم من الاستفادة من صحافة الموبايل والاشباعات المحققة ودمجها لدى المراسلين الميدانيين، ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الهاتف المحمول في ضوء انتشار هذا الاستخدام في مجال الإعلامي الأردني وتتنوع استخداماتها

#### فرضيات الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى النوع الاجتماعي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى المستوى التعليمي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة في الجانب المهني والجانب التقني تعزى إلى الفئة العمرية.

#### حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

1. الحد المكاني: الأردن (مراسلي القنوات التلفزيونية الأردنية العاملين في المملكة الأردنية الهاشمية).
2. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية فقد جرى في الفترة من 1/أيار/2023، ولغاية 30/أيار/2023.
3. الحد البشري: المراسلين الميدانيين لدى القنوات الإعلامية الأردنية (المملكة، رؤيا، والتلفزيون الأردني)

#### مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم وفيما يلي استعراض لها:

وتعرف صحافة الموبايل إجرائياً: توظيف المراسل الميداني في القنوات التلفزيونية الأردنية للهاتف المحمول واستخدامه في إنتاج الخبر الإعلامي بأشكاله المختلفة.

ويعرف المراسل الميداني إجرائياً: هو الشخص الذي يقوم بجمع الأخبار ميدانياً للقنوات التلفزيونية الأردنية؛ سواء كانت الأخبار مصورة أم مكتوبة بتقارير إخبارية.

الاستخدامات: كيفية استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، ووسائل التواصل الاجتماعي في القيام بعملهم وتفصيلهم للأحداث.  
الاشباعات: مدى استيعاب المراسلين الميدانيين ما إذا كان استخدامهم لصحافة الموبايل يحقق لهم اشباعات مهنية وتقنية، ومستوى الرضا والإشباع العام الذي يشعرون به نتيجة هذا الاستخدام.

#### الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والاشباعات المحققة، وتوظيفها للسعي لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل (الهاتف)؛ وذلك من خلال تسلیط الضوء إلى الوسائل التي تشبع حاجاتهم المهنية والتقنية، وشرح دوافعهم والتفاعل الناتج عن استخدامهم لصحافة الموبايل. (Thomas, 2017)، والأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور، ويخترق الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقاً بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم. (Demir, 2021)، وتعتمد صحافة الموبايل في مجال نشاطها بشكل كبير على التكنولوجيا وتطوراتها، وتعتبر واحدة من أحدث الوسائل الإعلامية التي تم تطويرها خلال العقد الماضي، ومن الممكن أن تنتج صحافة الموبايل عند بعض العاملين في هذا المجال شعوراً بالإشباع المهني المحقق، وذلك نظراً للتنوع الذي يوفره هذا المجال وتطوره المستمر، ويمكن أن يتسبب الإشباع المهني المحقق في صحافة الموبايل في الشعور بالراحة والثقة بالقدرات المهنية، وتحسين مستوى الأداء في العمل على المدى البعيد، يمكن أن يؤدي الإشباع المهني إلى انخفاض الحماس والاهتمام بالعمل والتقدم المهني، وهذا قد يؤدي إلى تقليل مستوى الإنتاجية والإبداع في العمل (خير الله، 2018)، وللحفاظ على الحماس والاهتمام بالعمل في صحافة الموبايل، يمكن تحديث وتطوير المهارات والمعرفة بشكل دوري، والبحث عن تحديات جديدة في المجال، كما يمكن توفير بيئة عمل محفزة ومشجعة، وتقديم حواجز مالية وغير مالية، وتشجيع العاملين على التفاعل والتعاون مع زملائهم في العمل والحرص على الحفاظ على توازن بين الإشباع المهني والتحدي الذي يشعرون به في العمل، من خلال العمل على تحسين الأداء والابتكار والتقدم المهني (عبد الفتاح، 2017)، وأما الإشباعات التقنية تعتبر صحافة الموبايل واحدة من الإشباعات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، حيث تمكنت التكنولوجيا الحديثة من تطوير تطبيقات ومنصات تسمح للمستخدمين بالحصول على الأخبار والمعلومات عبر الهواتف المحمولة، كما تتميز صحافة الموبايل بالعديد من الإشباعات التقنية التي تسهل على الإعلاميين والجمهور الوصول إلى المحتوى الإعلامي

بشكل أسرع وأسهل، ومن بين هذه الأشياء التقنية: (عنانة، 2017)

- تطبيقات الأخبار الموبايل: وهي بمثابة مصدر شامل للأخبار، حيث تسمح بتخصيص محتوى الأخبار بحسب الاهتمامات والتفضيلات الشخصية للقارئ، كما تسمح بتلقي الإخطارات الفورية عند وقوع حدث مهم.
  - منصات الإعلام الاجتماعي: من مثل تويتر وفيسبوك وإنستجرام تسمح للناشرين بمشاركة الأخبار والمحتوى الإعلامي مع الجمهور بشكل سريع وفعال، كما تسمح للمستخدمين بالتعليق والتفاعل مع الأخبار وتبادلها.
  - تقنيات البث المباشر: وهي تسمح للناشرين ببث الأحداث والمؤتمرات والمقابلات بشكل مباشر من خلال الإنترنت، وتتيح للمستخدمين متابعة هذه الأحداث عبر هواتفهم المحمولة.
  - الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: وهي تساعد على تحليل البيانات وتحديد الاتجاهات والتفضيلات الشخصية للقراء، وتسمح بتخصيص المحتوى والإعلانات وفقاً لهذه البيانات.
  - التطوير التقني المستمر: يقدم لصحافة الموبايل القدرة التقنية على مواجهة التحديات المتعلقة بالحفظ على الرقى والتميز التقني والتحديث المستمر للتطبيقات والمنصات الإعلامية المختلفة.
- كما تواجه صحفة الموبايل العديد من التحديات والأشياء المهنية والتقنية، ويطلب النجاح في هذا المجال العمل على تحسين جودة المحتوى وتحسين الاتصال بالإنترنت والتركيز على المصداقية وحماية الخصوصية للمستخدمين. وعلى الرغم من تلك التحديات، فإن صحافة الموبايل تمثل فرصة كبيرة للصحفيين للوصول إلى جمهور أوسع وزيادة تفاعل القراء مع المحتوى الإعلامي المقدم. ومن أجل التغلب على هذه التحديات، يتبعون على المصادر الإعلامية تبني معايير أعلى للمصداقية والجودة، وتحسين الشكل والمحتوى لجعلها أكثر جاذبية للقراء، كما يتبعون عليهم استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحسين جودة المحتوى وتخديصه وفقاً لاحتياجات المستخدمين (جدو وآخرون، 2021)، تأسيساً لما سبق يرى الباحثان أن الأشياء المحققة في الإعلام تقوم على تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة للجمهور، بما يضمن التأكيد من صحة المعلومات ومصداقيتها، وتجنب نشر الأخبار الزائفة أو المضللة. وتحدف الأشياء المحققة إلى توفير المحتوى الإعلامي الجيد الذي يستند إلى الحقائق والأدلة، والذي يساعد الجمهور على فهم الأحداث واتخاذ القرارات الصحيحة، وتحتاج الأشياء المحققة في الإعلام إلى المصادر الموثوقة والدقيقة، وتحليل الأخبار بطريقة منطقية وعلمية، والتحقق من الأدلة والمعلومات المتاحة قبل نشرها، كما يلزم الالتزام بمعايير الأخلاق الصحفية، وتجنب الانحياز أو التحيز في نشر الأخبار، وتقديم الحقيقة بكل موضوعية وشفافية.

#### الدراسات السابقة:

هنا تم استعراض الدراسات البحثية التي تناولت صحفة الموبايل وتأثيرها على الممارسة الإعلامية، ومنها دراسة abuhasera,et, al (2023) التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات "الصحافة المتنقلة" للصحفيين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية. واعتمدت الدراسة الاستبيانية أداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة من (56) صحفيًّاً واعتمدت المنهج التحليلي منهجاً لها. وأظهرت النتائج أن المهارات الذاتية (أهمها الحس الصحفى ومهارات المراقبة ومهارات التكيف مع الهاتف الذكى) جاءت في المرتبة الأولى، في حين جاءت المهارات المهنية (أهمها مهارات التواصل مع المصادر ومهارات نقل ونشر وتوزيع المواد الإعلامية) في المرتبة الثانية. وجاءت المهارات التقنية (مثل مهارة البحث عن المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ومهارات حماية وتأمين المعلومات) في المرتبة الثالثة والأخيرة، كأقل المهارات للصحفيين الميدانيين. وكشفت النتائج أيضاً أن أهم المعايير الأخلاقية لصحافة المتنقلة للصحفيين هي تجنب تزوير الأخبار الصحفية واحترام الأديان والحفاظ على سرية المصادر. وخلصت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين مهارات الصحفة المتنقلة والالتزام بمعايير الأخلاقية في إنتاج المحتوى الإعلامي عبر الهاتف المحمول. وجاءت دراسة (Oussar,2021) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين صحفة الموبايل كممارسة مهنية وتغطيةجائحة كورونا، ومن خلال الأدب النظري الذي تناول مفاهيم صحفة الموبايل والمواطن الصحفى، وتطبيقات الهواتف الذكية، والأدوات التي تطلب توفيرها للقيام بالتغطية الإعلامية للجائحة، وخلصت الدراسة إلى أن صحفة الموبايل أدت دوراً بارزاً في تغطية الجائحة من خلال مشاركة الأطراف مجتمعة من مواطنين وخبراء وفنين وقنوات تلفزيونية في صناعة القصة الخبرية عن الجائحة ودراسة (Zakaria,2020) التي هدفت إلى معرفة تأثيرات خدمات صحفة الموبايل على الممارسة الإعلامية، من خلال المنهج التحليلي للمفاهيم وظاهرة انتشار صحفة الموبايل، وتتطور الانترنط من خلال الاجيال(G3 و G4 و G5)، وجاءت أهم نتائج الدراسة إلى أن التزامن ما بين تطورات تكنولوجيا الانترنط، وتكنولوجيا الهواتف الذكية، قد عجل من ظهور صحفة الموبايل، وقدم للصحفيين خدمات من مثل "البحث عن المعلومات الفورية" و "نقل المادة الإعلامية" و "التغطية الفورية" و "التغطية الحية" و "التغطية التفاعلية" و "التغطية المتكاملة التي تشير إلى لحظة بداية الحدث إلى لحظة إرساله للمحطة أو القيام بنشره"، وخلصت الدراسة إلى أن صحفة الموبايل أصبحت طريقة العمل الجديدة لوسائل الإعلام، وفي دراسة (Zlzmanne, et.al,2021) التي تناولت تدريب مراسلي الصحف على صحفة الموبايل من خلال المنهج الوصفي والمقابلة المعمقة مع 40 صحفى من صحف المانية، وبعد أن تم اخضاعهم لدورات في

صحافة الموبايل، وأظهرت الدراسة إلى أن هناك ثالث جوانب رئيسية لابد أن يمتلكها صحفي الموبايل وهي: اعتماد مهارات صحافة الموبايل، واعتماد التفكير البصري، ودمج الوعي الأخلاقي والقانوني في أداء صحفي الموبايل، وإشارة الدراسة إلى أن تحويل العمل الصحفي المطبوع إلى مسموع ومرئي لابد وأن يمر بمراحل تبني على تطوير مهارات الصحفيين في الجوانب الثلاث السابقة الذكر، وأظهرت دراسة (Cervi,et.al 2020) التي تناولت تحدي تدريس صحافة الموبايل من خلال (MOOCs) برنامج تدريسي مفتوح لصحافة الموبايل، وثبتت نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة إلى أن دورات (COOMCS) مفيدة جداً للتدريب على المستويات التعليمية للمتدربين، وأن كانت الفئات الأقل تعليماً يصعب عليها مواكبة التطور في الوسيلة "الإنترنت" إلا أن توفر التدريب كمصدر مفتوح يقدم لها فرصة التطوير من معارفها، دراسة (Beloucfs & Bouaone, 2020)، والتي هدفت إلى معرفة تأثير استخدام تطبيقات صحافة الموبايل على الأداء الإعلامي، من خلال المنهج الوصفي القائم على المقابلة والملاحظة للعاملين، ولعينة تمثلت بإحدى المحطات الإذاعية المحلية في الجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أدوات وتقنيات صحافة الموبايل في العمل الإذاعي جاء على مستوى؛ الأول مستوى مؤسساتي يسعى لتذليل العقبات أمام تحقق صحافة الموبايل رغم النقص في الأدوات لتحقيق ذلك، وعلى مستوى فردي تمثل بقيام العاملين بشراء الأدوات من حسائهم الخاص، ورغم أن المحطة بحاجة إلى نشر الصوت والصورة من خلال تطبيقات موقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافها المجتمعية، وسعت دراسة (Stanfield & Perreault, 2019) إلى معرفة الدرجة التي أصبحت بها صحافة الموبايل بالنسبة للصحفيين في غرفة الأخبار كأسلوب حياة، من خلال دراسة مسحية على 39 صحفي من أربع قارات، وجاءت أبرز نتائج الدراسة أن عملية دمج صحافة الموبايل في عملهم قد جاء كمتطلب يومي منشق من طبيعة الجمهور والبيئة الرقمية التي يعمل بها، وأكدت الدراسة على ضرورة أن يتم العمل في صحافة الموبايل ضمن قواعد مهنية وأخلاقية تؤدي إلى رفع مستوى ثقة الجمهور بهذا النوع من الإعلام، دراسة (Lopez-Garcia, Xosé, & others, 2019) التي استهدفت فحصاً علمياً لما تناوله الباحثون عن صحافة الموبايل في الأدبيات العلمية التي رصدت النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية، ومن خلال هذا السيناريو كان اهتمام فريق البحث في التحقق من العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتوى الإعلامي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة تحليل المقالات العلمية التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة والصحافة والاتصال، وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة تتصدر الدراسات فيما يتعلق بصحافة الموبايل من بين 30 دولة شملتهم الدراسة، وحققت أعلى زيادة في الإنتاج العلمي حول الاتصال وصحافة الموبايل. وبين وجود دراسات حول تأثير الأجهزة المحمولة في عمليات الاتصال بشكل عام وفي الإنتاج الصحفي عموماً، ويتأثر بها الصحفيون بالدرجة الأولى، فضلاً عن الجمهور بشكل عام سواء من خلال عملية الإنتاج الصحفي أو الاتصالات والاستهلاك لكونها مصدراً غنياً بالمعلومات، دراسة (Vryzas, Nikolaos, & Others, 2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية المساعدة الآلية في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل، وقد شملت الدراسة رصد ومتابعة آلية سير العمل الصحفى باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة ومن خلال تطبيقات وبرامج مخصصة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستباقية أداة للدراسة موزعة على عينة الدراسة المكونة من الصحفيين العاملين في غرفة الأخبار والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات ومتكلمة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمسموعة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر، وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويساعد في الإبداع في التحرير والتصميم والنشر في عصر صحافة الموبايل، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديو إلى جانب تخبرين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين، وفي حالة مشاركة المواطن في صحافة الموبايل يمكن للنشر السريع أن يزيد من خطر المشاركة دون التحقق الكافي من الحقائق، وبالتالي تضليل الجمهور.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أبرزت الدراسات السابقة أن صحافة الموبايل أصبحت جزءاً رئيساً في الأداء الإعلامي، وتمثل طريقة عمل جديدة لابد من امتلاك مهارات تتوافق مع تطور الوسيلة كدراسة (Zakaria, 2020)، دراسة (Stanfield & Perreault, 2019)، وفي جانب ضرورة امتلاك صحفي الموبايل الجانب الأخلاقي في العمل مع المحتوى البصري، والذي يختلف عن العمل في جانب كتابة الأخبار والتقارير في الصحافة الرقمية والورقية؛ جاءت تلك في نتائج دراسة كل من (Zlzmanne, et.al, 2021)، دراسة (Stanfield & Perreault, 2019)، وأظهرت دراسة (Cervi, et.al, 2020) إلى الدور الكبير الذي يؤديه تدريب الصحفيين على مهارات صحافة الموبايل في محاورها التقنية والمهنية، وكذلك أكدت على تلك المحاور دراسة (Beloucfs & Bouaone, 2020)، وفي دراسة (abuhasera, et.al, 2023) تم تناول أربع محاور رئيسية في عمل صحافة الموبايل لابد من أن يمتلكها صحفي الموبايل وخصوصاً المندوبين والمراسلين في القنوات التلفزيونية عامة، والقنوات التلفزيونية الأردنية خاصة، وهي مهارات ذاتية، ومهارات تقنية، ومهارات مهنية، والمعايير الأخلاقية التي فرضتها صحافة الموبايل، وما يميز هذه الدراسة أنها تناولت استخدام المراسلين الميدانيين والأشباعات المتحققة لديهم تقنياً ومهنياً.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الممحي (الكعي) لدراسة استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل وتحقيق الإشباعات المرتبطة بها. هذا المنهج يعتبر الأنسب والأفضل لدراسة الظواهر الحالية ووصفها بدقة. يتميز بالاعتماد على جمع البيانات الفعلية المتعلقة بالظاهرة وتحليلها بعناية للحصول على

فهم واضح للظاهرة وتفاصيلها، بهدف تعزيز الفهم واتخاذ القرارات السليمة بناءً على هذا التحليل.

#### مجتمع الدراسة:

يتتألف مجتمع الدراسة من المراسلين الميدانيين العاملين في القنوات التلفزيونية الأردنية (قناة رؤيا، التلفزيون الأردني، قناة المملكة). اختار الباحث أفراد عينة الدراسة من خلال العينة المتأهلة، حيث شارك في الإجابة على أداة الدراسة (83) مراسل، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم الكترونياً من خلال مدراء الأخبار في القنوات التلفزيونية التي يعملون بها. يوضح الجدول (1-3) توزيع المستجيبين في عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات محددة ذات صلة بالدراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	النوع	الفئات	المتغيرات
63.9%	ذكر	ذكر	النوع الاجتماعي
36.1%		أنثى	
100%		المجموع	
6%	المؤهل العلمي	الثانوية العامة فما دون	المؤهل العلمي
13.3%		دبلوم متوسط	
60.2%		بكالوريوس	
20.5%		دراسات عليا	
100%		المجموع	
4.8%	الفئة العمرية	أقل من 20 سنة	الفئة العمرية
43.4%		21-30 سنة	
26.5%		31-40 سنة	
25.3%		أكبر من 41 سنة	
100%		المجموع	

يظهر جدول (1) بالنسبة لنوع الاجتماعي، فإن 63.9% من العينة تتألف من الذكور (53 شخصاً)، بينما تشكل الإناث 36.1% (30 شخصاً)، وبالنسبة للمؤهل العلمي، فإن أغلب العينة 60.2% (50 شخصاً) يحملون شهادة البكالوريوس، الذين يحملون دراسات عليا يشكلون 17% (11 شخصاً)، بينما يحمل 13.3% (5 أشخاص) دبلوم متوسط و 6% (36 شخصاً) حاصلون على الثانوية العامة أو أقل، وبالنسبة للفئة العمرية، فإن الفتنة العمرية بين 21 و30 سنة هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 43.4% (36 شخصاً). تليها الفتنة العمرية بين 31 و40 سنة بنسبة 26.5% (22 شخصاً) والفئة العمرية أكبر من 41 سنة بنسبة 25.3% (21 شخصاً). أقل الفئات تمثيلاً هي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 20 سنة بنسبة 4.8% (4 أشخاص).

#### أداة الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، وبالاعتماد على الأدب النظري والدراسات، طورت أداة الدراسة، إذ بلغ مجموع فقراتها بصورتها الأولية (34) فقرة، وقد روعي في بنائها طبيعة الموضوع و مجالاته، وطبيعة مجتمع الدراسة، وطريقة الإجابة عن فقراتها، ودقة صياغتها اللغوية، وجاء المدى للمتوسط الحسابي كما يلي:

- 1.66- 1 درجة تقدير منخفضة
- 2.33-1.67 درجة تقدير متوسطة
- 3.00-2.34 درجة تقدير مرتفعة

#### صدق الأداة

للتتأكد من صدق الأداة الدراسة، عرضت بصورتها الأولية على (5) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث وضوحها وسلامتها اللغوية، ومدى انتظامها للمجال الذي وضعت تحته، وبناءً على ملاحظات المحكمين عدل بعض الفقرات وحذف بعضها.

#### ثبات أداة الدراسة:

وللحتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم قياس ثبات الدراسة، باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا وقد بلغت حيث استخرجت معاملات ثبات

الاتساق الداخلي وفقاً، وكانت قيم معاملات الثبات مرتفعة، تراوحت ما بين (0.901-0.925)، وبدرجة كلية (0.934)، مما يدل على ثبات واتساق عاليين بين فقرات الأداة، ومن ثم صلاحيتها لأغراض هذه الدراسة، وجاءت الدرجة الكلية لمعامل ثبات أداة الدراسة (0.934).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول: استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل في القنوات التلفزيونية الأردنية، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) درجة استخدام الموبايل في تغطية الأحداث وإعداد المادة النصية للتغطية

الدرجة الكلية	استخدام الموبايل من قبل المراسلين الميدانيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
هل تستخدم الموبايل في تغطية الأحداث؟	هل تستخدم الموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية؟	2.22	0.66	متوسطة
هل تستخدم الموبايل في اعداد المادة النصية للتغطية؟	هل تستخدم الموبايل في تغطية الأحداث؟	2.30	0.74	متوسطة
الدرجة الكلية	استخدام الموبايل من قبل المراسلين الميدانيين	2.26	690.	متوسطة

يظهر جدول (2) أن المراسلين الميدانيين للقنوات التلفزيونية الأردنية يستخدمون صحافة الموبايل بشكل متوسط في عملهم، حيث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية هو 2.26، مع الانحراف المعياري 0.69، وهو ما يشير إلى أن هناك بعض التباين بين المراسلين في استخدامهم لصحافة الموبايل، ويعزو الباحثين تلك النتائج إلى أن الهواتف المحمولة أصبحت جزءاً أساسياً من العمل الصحفي الميداني بناءً على البيانات، وهذا قد يكون ناجماً عن عدّة عوامل. أولاً، يتبع الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطوها. ثانياً، تميز الهاتف المحمولة بكاميرات عالية الجودة تمكن المراسلين من التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات في الوقت الحقيقي، مما يعزّز جودة التغطية الإعلامية. ثالثاً، يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمهاتهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب.أخيراً، يستخدم المراسلون الهاتف المحمولة للتواصل مع الجمهور وتتبع ردود الفعل والتعليقات على التغطية الإعلامية. تظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل، لكنها تستخدم بشكل متزايد في الصحافة ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل، ومع ذلك، يظل هناك بعض التحديات المرتبطة بصحافة الموبايل مثل القلق بشأن الخصوصية والأمان، والتوازن بين سرعة نشر الأخبار ودقة المعلومات.إضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لديهم مشكلة في التعامل مع كميات كبيرة من المعلومات والبيانات التي يتم جمعها عبر الأجهزة المحمولة، بالنظر إلى الدور المتزايد للتكنولوجيا في الصحافة، من المتوقع أن يزداد استخدام الموبايل في المستقبل، وتفق هذه النتيجة مع دراسة Lopez-Garcia, Xosé,&others (2019) إذ رصدت الدراسة النمو المتزايد للاستخدام في السنوات الماضية من خلال الأجهزة الذكية.

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثاني الأسباب المترتبة للمراسلين الميدانيين عن استخدام صحافة، ورتب تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (3).

الجدول (3) الأسباب المترتبة للمراسلين الميدانيين عن استخدام صحافة الموبايل

رقم	الفقرة	الوصف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1	ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة		0.57	2.54	مرتفعة
2	أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي والمادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وأقل التكاليف		0.63	2.48	مرتفعة
3	لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي؛ بما يساعد على السرعة في الأداء		0.59	2.48	مرتفعة
4	يساهم استخدامي للهاتف المحمول في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة		0.61	2.46	مرتفعة
5	مكنتي الهاتف المحمول من امتلاك مهارات التواصل مع المصادر عبر بما يسهل العمل وحقق سيولة أكثر للمعلومات		0.67	2.45	مرتفعة
6	استخدامي للموبايل جعلني متمكن من الفصل بين الرأي الشخصي وواقع الحدث.		0.67	2.43	مرتفعة

رقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحساني	درجة التقدير
7	أصبح لدى مهارات التحرير الإلكتروني للمواد الإعلامية باستخدام البرامج المساعدة في عملية الكتابة بشكل آلي في الهاتف الذكي	0.66	2.37	مرتفعة
8	أصبح لدى مهارات معالجة المادة الإعلامية رقمياً على الهاتف الذكي سواء كانت المعلومات مكتوبة أو مصورة أو مرسومة بالاستعانة بالتطبيقات المخصصة لذلك	0.58	2.36	مرتفعة
9	نتيجة استخدامي للهاتف المحمول امتلكت مهارات نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الشبكة الرقمية	0.67	2.35	متوسطة
10	أصبح لدى مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة	0.63	2.33	متوسطة
11	استخدامي للموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي جعلني ألتزم بأخلاقيات الصحفة بقوة.	0.71	2.24	متوسطة
12	لا يقتصر استخدامي للهاتف المحمول على إنتاج محتوى إخباري فقط، بل يتعدى ذلك إلى إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو	0.75	2.11	متوسطة
13	أقدم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.	0.70	2.06	متوسطة
14	تمكنت من خلال الدورات التكوينية التدرب على التعامل مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي	0.72	1.99	متوسطة
15	توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهاتف في العمل الصحفي	0.70	1.94	مرتفعة
الدرجة الكلية				2.31

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة اشباعات للمراسلين الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب الإنجاز المهني، قد تراوحت ما بين (1.94-2.54)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (15-4-3-2-1) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية متوسطة، بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري (0.66) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب الفقرات (7) التي تنص على "ساهم الهاتف المحمول في تسهيل عملي وكسر القيود المفروضة علي" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة تقدير مرتفعة وحازت المرتبة الثانية الفقرة (8) التي تنص على "أجد في استخدامي للهاتف المحمول السرعة في إنتاج الخبر الصحفي والمادة الإعلامية ونشرها وتسويقها وبأقل التكاليف" بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (12) التي تنص على "لدي القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات على الهاتف الذكي: بما يساعد على السرعة في الأداء" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهاتف في العمل الصحفي" على المرتبة الخامسة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثون تلك النتائج إلى أن الجانب المتعلق بالإنجاز المهني للمراسلين الميدانيين، يظهر أن استخدام صحافة الموبايل له تأثير إيجابي ملحوظ. حيث أظهرت النتائج أن العديد من المراسلين الميدانيين استطاعوا تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة وهذا الامر لا يكتسب فقط القدرة على إنتاج محتوى إخباري، بل يتعدى ذلك إلى إمكانية إنتاج برامج تلفزيونية وبرامج في الراديو، إضافة إلى ذلك، أن استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي جعلهم الصحفيين يتذمرون بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل. وأكدوا أيضاً أن الدورات التكوينية المتخصصة ساعدتهم على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي، وتاتي هذه النتائج على الرغم من أن القنوات التلفزيونية لا توفر دورات حول كيفية استخدام الهاتف في العمل الصحفي، الأمر الذي يشير إلى أن المراسلين الميدانيين في الأردن يستثمرون بشكل فعال في تطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة راشد (2021)، إذ كشفت الدراسة عن استخدام صحافة الهاتف كمنهج تعليمي يدرس في كليات الإعلام المصرية، لتخريج جيل جديد من الإعلاميين على دراسة بهذا النوع الجديد من الإعلام وطريقة استخدامه والتعامل معه، وهي لا تتفق مع دراسة abuhasera,et al, (2023)، والتي جاء بها أن امتلاك المراسلين الميدانيين للمهارات المهنية جاءت مرتفعة.

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي الثالث: استخرجت المتوسطات الأشباعات التقية المتحققة للمراسلين الميدانيين عن استخدامهم صحافة الموبايل، والجدول رقم (4) يوضح ذلك

## الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للاشباعات التقنية المراقبة الميدانيين عن استخدام صحافة الموبايل

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
1	أحرض على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل	0.61	2.34	مرتفعة
2	أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين توفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث	0.62	2.31	مرتفعة
3	أصبح لدى مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التحقق من صحتها	0.61	2.34	مرتفعة
4	أصبحت متمكن من إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي	0.62	2.31	مرتفعة
5	أحرض على استخدام برامج تحمي الهاتف من التجسس والاختراق	0.61	2.34	مرتفعة
6	من خلال استخدامي تطبيقات الهاتف المحمول تمكن من إنتاج ونقل محتوى عالي الجودة والدقة والاحترافية	0.62	2.31	مرتفعة
7	إن اعتمادي على تطبيقات الهاتف في العمل الإعلامي ساهم في الخفض من التكلفة المادية لمؤسسة	0.61	2.34	مرتفعة
8	تمكنت من امتلاك مهارات التصوير الحديثة	0.62	2.31	مرتفعة
9	يقتصر استخدامي للهواتف ذات جودة عالية في نقل الحدث الصحفى	0.61	2.34	مرتفعة
10	أهتم في حماية وتأمين المعلومات والبيانات على الموبايل والابتعاد عن التضليل والغموض.	0.62	2.31	مرتفعة
11	أصبحت لدى مهارة التعامل مع أدوات الهاتف المتنقل، مثل: Tripod الحامل الثلاثي، عصا السلفي Selfie Sticks، الميكروفونات اللاسلكية Wireless Recording، عبر الهاتف الذكي	0.61	2.34	مرتفعة
12	أصبحت لدى مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في تصوير الأحداث بالفيديو أو الفوتوغراف	0.62	2.31	متوسطة
13	بات استخدامي للهاتف المحمول في إحداث التقارير الصحفية اليوم أمراً مفروضاً على المراسل الميداني وليس خياراً يمكن الاستغناء عنه	0.68	2.30	متوسطة
14	أصبح لدى مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتتجسس في الهاتف الذكي	0.60	2.30	متوسطة
15	تؤهلي مؤسستي الإعلامية للبحث عن المعلومات والصور والفيديوهات عبر الموبايل والتحقق من صحتها.	0.69	2.28	متوسطة
16	أصبحت أمتلك مهارة معالجة المواد الإعلامية واخراجها رقمياً نتيجة لاستخدامي للهاتف المحمول	0.70	2.27	متوسطة
17	أصبحت لدى مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو، والمؤثرات الصوتية والوسائل المتعددة	0.67	2.23	متوسطة
الدرجة الكلية				2.35
مرتفعة				0.64

يشير الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة اشباعات للمراقبة الميدانيين في استخدام صحافة الموبايل في الجانب التقني، قد تراوحت ما بين (2.23-2.52)، وحازت جميعها على درجات تقديرات مرتفعة ما عدا الفقرات (21-23-26-30-32-33) حيث حاز على درجات تقدير متوسطة وبدرجة تقدير كلية مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.64) إذ حازت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات الفقرة (8) التي تنص على "أحرض على مواكبة جميع وسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي؛ كي يسهل من استخدامي للموبايل في العمل" بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، وحازت المرتبة الثانية الفقرة (27) التي تنص على "أصبح الهاتف الذكي شكل من أشكال التمكين والتعبير لدى الصحفيين والذين توفر فيه مهارات الاتصال والمخاطرة والمجازفة بحياتهم في نقل الحدث" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة (25) التي تنص على "أصبح لدى مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تقنياتها، بهدف التتحقق من صحتها" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما حازت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "توفر القناة التلفزيونية لي دورات حول كيفية استخدام الهواتف في العمل الصحفى" على المرتبة السابعة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثين تلك النتائج إلى أن المراقبة الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يمحور ذلك حول مواكبة المراقبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذكي بانتظام، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكن وتعبر حقيقة بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل، والأخذ المخاطر ومواجهة الأخطار في سبيل نقل الحدث. لقد أصبحوا أيضاً ماهرين في البحث عن

المعلومات والصور والفيديوهات والتحكم في تفاصيلها، وذلك بهدف التتحقق من صحتها، ومن ناحية أخرى، استطاع المراسلون الميدانيين تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي. وبالإضافة إلى ذلك، يعملون على حماية الموبايل من خلال استخدام برامج تحمي الموبايل من التجسس والاختراق. هذه النتائج توضح القيمة الكبيرة التي يضيفها استخدام صحافة الموبايل إلى الإنجاز التقني للمراسلين الميدانيين، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة مع دراسة abuhasera, et al (2023)، والتي كشفت أن امتلاك المراسلين الميدانيين للمهارات التقنية جاءت متوسطة.

#### نتائج فرضيات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي) تم استخدام Independent Samples T test "، بين متغيرين، و اختبار F One Way ANOVA " بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (5) إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في درجة استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة تعزى إلى المتغير الاجتماعي ؟

#### أولاً: النوع الاجتماعي

الجدول (5) اختبار T-Test ، الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين الميدانيين

#### في استخدامهم لصحافة الموبايل لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	نوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
المجال تقني	ذكر	53	2.30	0.50	0.30	0.88
	أنثى	30	2.27	0.52		
المجال مهني	ذكر	53	2.28	0.53	0.52	0.92
	أنثى	30	2.40	0.62		

الجدول رقم (5) يوضح أن اجراء اختبار "t" للعينات المستقلة لتحديد إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى) فيما يتعلق استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المهنية والتقنية المتحققة؛ قد أظهر في الجانب الذي يخص المجال التقني، تم التوصل إلى أن هناك فروقاً ضئيلة بين الذكور والإناث (مع متوسط = 2.30 للذكور و 2.27 للإناث). القيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.30، والقيمة الإحصائية = 0.88، التي تزيد عن مستوى الدلالة المحدد ( $0.05 \leq \alpha$ ). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذي دلالة إحصائية، في الجانب الذي يخص المجال المهني، الفروق بين الذكور والإناث أكبر قليلاً (مع متوسط = 2.28 للذكور و 2.40 للإناث). قيمة "t" لهذا الاختبار هي 0.52، والقيمة الإحصائية = 0.92، والتي تزيد أيضاً عن مستوى الدلالة المحدد ( $0.05 \leq \alpha$ ). هذا يعني أنه لا يوجد فروقات ذي دلالة إحصائية، ويمكن القول إن النوع الاجتماعي لا يؤثر بشكل ذي دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المتحققة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى إلى المستوى التعليمي، تم استخدام Independent Samples T test "، بين متغيرين، و اختبار F One Way ANOVA " بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (6) إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في درجة استخدام المراسل الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة تعزى إلى المستوى التعليمي ؟

#### ثانياً: المستوى التعليمي

الجدول (6) اختبار One Way ANOVA الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين

#### الميدانيين من استخدامه لصحافة الموبايل لمتغير المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	0.54	0.78	0.36
	دبلوم متوسط	11	2.18	0.60		
	بكالوريوس	50	2.32	0.51		
	دراسات عليا	17	2.24	0.43		
المجال مهني	الثانوية العامة فما دون	5	2.40	0.54	0.52	0.75
	دبلوم متوسط	11	2.55	0.68		
	بكالوريوس	50	2.30	0.58		
	دراسات عليا	17	2.24	0.43		

يظهر الجدول رقم (6) أنه في المجال التقني أن المستوى الدلالة بلغ 0.36، والقيمة "ف" هي 0.78. هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسلين الميداني على صحافة الموبايل في المجال التقني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وفي المجال المهني، كان مستوى الدلالي 0.75 والقيمة "ف" هي 0.52. هذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة (الثانوية العامة فما دون، الدبلوم المتوسط، البكالوريوس، الدراسات العليا) فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسلين الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05)، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المستوى التعليمي لا يؤثر بشكل ذو دلالة إحصائية على درجة اعتماد المراسلين الميداني على صحافة الموبايل والاشباعات المحققة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات التقنية والمهنية المتحققة تعزى إلى الفئة العمرية، تم استخدام Independent Samples T test" ، بين متغيرين، واختبار F "One Way ANOVA" بين أكثر من متغيرين، وللإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يظهر في الجدول رقم (7) إذا كان هناك يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة استخدام المراسلين الميداني لصحافة الموبايل والاشباعات المحققة تعزى إلى الفئة العمرية؟

### ثالثاً: الفئة العمرية

الجدول (7) اختبار One Way ANOVA الفروق في الاشباعات المهنية والتقنية المتحققة للمراسلين الميدانيين من استخدامه لصحافة الموبايل

#### لتغير الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة
المجال تقني	أقل من 20 سنة	4	2.50	0.57	0.39	0.76
	20 - 21 سنة	36	2.28	0.45		
	21 - 30 سنة	22	2.23	0.52		
	30 - 40 سنة	21	2.33	0.57		
المجال مهني	40 - 41 سنة	41	2.33	0.57	0.09	0.96
	أقل من 20 سنة	4	2.25	0.50		
	20 - 21 سنة	36	2.33	0.53		
	21 - 30 سنة	22	2.36	0.58		
	30 - 41 سنة	41	2.29	0.64		

يظهر الجدول رقم (7)، أنه في المجال التقني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.39 ومستوى الدلالة هو 0.76، وهو أعلى من (0.05). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة (أقل من 20، 20 - 21 سنة، 21 - 30 سنة، 30 - 40 سنة، أكبر من 41) فيما يتعلق الاشباعات المتحققة للمراسلين الميدانيين من استخدامهم لصحافة الموبايل في المجال التقني.

في المجال المهني، القيمة الإحصائية "ف" هي 0.09 ومستوى الدلالة هو 0.96، وهو أيضاً أعلى من (0.05). هذا يشير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بدرجة اعتماد المراسلين الميداني على صحافة الموبايل في المجال المهني.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المهنية والتقنية المتحققة تعزى للمتغيرات الديمografية (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية)" وتفسير هذه النتيجة قد يكون على أن استخدام صحافة الموبايل والاشباعات المتعلقة بذلك ليس مرتبطاً بالعوامل الديموغرافية بقدر ما هو مرتبط بمهارات الفردية والخبرة العملية والاحتياجات المهنية، بمعنى آخر، يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يعتمدوا على صحافة الموبايل وأن يحققوا اشباعات في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمografية.

### أهم نتائج الدراسة

1. يتيح الهاتف المحمول الوصول الفوري إلى المعلومات الحالية، مما يمكن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها.
2. يستخدم المراسلون الموبايل للاتصال بمكاتبهم ومشاركة المعلومات في الوقت المناسب.
3. العديد من المراسلين الميدانيين استطاعوا تطوير مهارات إخراج المادة الإعلامية عبر الموبايل باستخدام التقنيات والتطبيقات المتخصصة.
4. استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي جعلهم الصحفيين يتزرون بأخلاقيات الصحافة بقوة أكبر، وأنهم أصبحوا قادرين على تقديم المحتوى الصحفي بشكل متكامل.

5. المراسلين الميدانيين قد وجدوا قيمة كبيرة في استخدام صحافة الموبايل. يتمحور ذلك حول مواكبة المراسلين لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتحديث التطبيقات وبرمجيات الهاتف الذي باتنظم، مما يعزز قدرتهم على استخدام الموبايل في العمل بفعالية، الموبايل أصبح أداة تمكين وتعبير حقيقية بالنسبة للصحفيين، والذين يستخدمونه للتواصل.

6. يمكن للمراسلين الميدانيين بغض النظر عن نوعهم أو مستواهم التعليمي أو فئتهم العمرية أن يستخدموا صحافة الموبايل، وأن يحققوا اشباعات مهنية وتقنية في استخدامها إذا كان لديهم المهارات والرغبة في استخدام التكنولوجيا لتعزيز عملهم.

## الوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم العديد من التوصيات:

1. تنظيم الدورات التدريبية: لتعزيز استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تنظيم دورات تدريبية حول كيفية استخدام الهاتف الذكي في العمل الصحفي. يمكن أن تغطي هذه الدورات مجموعة متنوعة من المواضيع، بدءاً من الأخلاقيات المهنية في استخدام الهاتف المحمول حتى التقنيات الخاصة بالتصوير والتسجيل.

2. تشجيع الابتكار: ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام الهاتف المحمول بطرق إبداعية ومبتكرة لتحسين تغطية الأحداث والقضايا.

3. تقديم الدعم التقني: للمساعدة في التغلب على أي تحديات تقنية قد تواجه المراسلين الميدانيين، ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية تقديم الدعم التقني اللازم، بما في ذلك الوصول إلى أحدث الأجهزة والبرمجيات.

4. التأكيد على أمان الهاتف المحمول: لضمان أمان المعلومات والمراسلين، يجب تقديم التدريب والتوعية حول أمان الهاتف المحمول، بما في ذلك استخدام برامج الحماية من الفيروسات والتجسس.

5. الترويج للتواصل الاجتماعي: يجب تشجيع المراسلين الميدانيين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كجزء من عملهم، للتفاعل مع الجمهور ومتابعة الردود والتعليقات على تغطيتهم الإعلامية.

6. بناء ثقافة التعلم المستمر: في ظل التطور السريع للتكنولوجيا، ينبغي على المراسلين الميدانيين أن يظلو على اطلاع دائم ومواكبة لأحدث التقنيات والتطورات في صحافة الموبايل. يجب تشجيعهم على التعلم المستمر والاستفادة من الدورات التدريبية وورش العمل.

7. تعزيز الاحترافية: بالرغم من الفوائد العديدة لصحافة الموبايل، ينبغي على المراسلين الميدانيين الحفاظ على مستوى عالٍ من الاحترافية في عملهم. ينبغي أن يتم التأكيد على أهمية الدقة والمصداقية في تقديم المعلومات والتأكد من مصادرها.

8. تعزيز التعاون: يمكن للقنوات التلفزيونية الأردنية تشجيع المراسلين الميدانيين على التعاون والتواصل مع بعضهم البعض لتبادل الأفكار والتقنيات المتعلقة بصحافة الموبايل.

## References

- Albarado, S. (2021). Citizen journalism. Britannica. Retrieved from [www.britannica.com](http://www.britannica.com).
- Al-Hajj, K. (2020). *Theories of media and communication*. (1<sup>st</sup> ed.). Syria: Syrian Virtual University.
- Alawneh, H., & Mohamed, S. (2016). Jordanian journalists' use of Facebook and achieved gratifications: A survey study on a sample of Jordanian journalists. *Al-Manarah Journal*, 3(22), 301-362.
- Ananza, A. (2017). Factors influencing the professional performance of journalists working in Jordanian news websites: A survey study. *Journal of Union of Arab Universities for Arts*, 2(15), 484-449.
- Augustin J. Gallion. (2020). Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites: A Review of Related Literature. Retrieved from Academia: [shorturl.at/HMOSW](http://shorturl.at/HMOSW).
- Bad El-Fatah, A. (2017). *Theories of communication and new media*. (1<sup>st</sup> ed.). Amman: Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution.
- Beloucif, A., & Bouanone, R. (2020). The use of mobile journalism applications and their effects on media performance in Algeria. *Journal of the Research Unit in Human Resource Development*, 15(2).
- Bertacchini, Y. (2020). Petit Guide à l'Usage de l'Apprenti-Chercheur en Sciences Humaines et Sociales. Essai Epistémologie et Méthodologie de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication.
- Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (2018). *Media Change and Social Change: Linkages and Junctures*. In J. Curran & M. Gurevitch (Eds.), *Mass Media and Society*. London.

- Burayk, A. (2020). The role of mobile journalism in raising awareness among the Saudi audience about the developments of the COVID-19 pandemic. *Media Research Journal*, 6(54).
- Cameron, D. (2009). Mobile Journalism: A snapshot of current research and practice. Charles Sturt University, Australia.
- Cervi, L., Tornero, J., & Tejedor, S. (2020). The Challenge of Teaching Mobile Journalism through MOOCs: A Case Study. *Sustainability*, 12, 5307.
- Demir Hodzic (2021). Citizen journalism and its importance. Retrieved from Iletisim.ieu.edu.tr: (URL)
- Gallion, A. J. (2020). Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites: A Review of Related Literature. Academia. Retrieved from shorturl.at/HMOSW.
- Jadou, T. S. A., & Alawneh, H. S. (2021). *Employing mobile journalism in newsrooms of Jordanian news websites: A field study*. Unpublished master's thesis. Yarmouk University, Irbid. Retrieved from Record/com.mandumah.search://http/1258060
- Karhunen, P. (2017). Closer to the story? Accessibility and mobile journalism. University of Oxford.
- Khairallah, M. (2018). *Theories of media and influence*. (1<sup>st</sup> ed.). Dar Al-Alam Al-Kutub Publishing.
- López-García, X., Silva-Rodríguez, A., Vizoso-García, Á. A., & Westlund, O. (2019). Mobile journalism: Systematic literature review/Periodismo móvil: Revisión sistemática de la producción científica. *Comunicar*, 27(59), 9-18.
- Mansour, T. (2018). The role of social media networks in fulfilling the needs of Jordanian youth: A comparative study by gender. New Media: Theoretical and Applied Challenges, King Saud University, Riyadh.
- Oreqat, A., Abuhasirah, R., Al-Kiswani, H., & Al-badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters*, 12(5), 1629-1640.
- Oussar (2021). Mobile journalism and professional practice during crises: The Corona crisis as a model. *Al-Riwaq Journal of Social and Human Studies*, 7(2).
- Quan-Haase, A. (2020). Is the Uses and Gratifications Approach Still Relevant in a Digital Society? Theoretical and Methodological Applications to Social Media. *Journal of Mass Communication & Journalism*, 2, e124.
- Rashed, S. A. D. (2021). The role of mobile journalism in shaping the Egyptian public's attitudes towards current events: A field study. *Media Research Journal*, 3(56), 1419-1464.
- Radwan, S. S. (2016). *Palestinian youth reliance on mobile journalism as a news source during crises: A field study*. Master's thesis, Islamic University of Gaza, Faculty of Arts.
- Salah, M. A. (2015). Electronic media: Foundations and future prospects. (1<sup>st</sup> ed.). Amman: Dar Al-Issar Al-Ilmi for Publishing and Distribution.
- Salih, S. M. (2017). Mobile Journalism: Using smartphones in journalistic work. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/342546973>
- Saadi, T. (2020). Youth reliance on mobile journalism and its role in health awareness during the COVID-19 pandemic in Egypt: A field study. *Media Research Journal*, 54(4), 2169-2226.
- Shaddwan, A. S. (2016). *Advertising: Introduction and theory*. (1<sup>st</sup> ed.). Cairo: Dar Al-Maarefa Al-Jame'a, p. 630.
- Albarado S. (2021). Citizen journalism. Retrieved from www.britannica.com.
- Ruggiero, T. E. (2000). Uses and gratifications theory in the 21st century. *Mass communication & society*, 3(1), 3-37.
- Tuwaiti, L., & Sayghi, A. (2015). *The use of mobile phones and its impact on social communication within the family: A field study of Al-Khabnah area, Al-Nakheel Municipality*. Master's thesis, Hamah Lakhder Al-Wadi University, Faculty of Social and Human Sciences.
- Westlund, O. (2013). Mobile news: A review and model of journalism in an age of mobile media. *Digital Journalism*, 1(1), 6-26.
- Bertacchini, Y. (2020). Petit Guide à l'Usage de l'Apprenti-Chercheur en Sciences Humaines et Sociales. Essai Epistémologie et Méthodologie de Recherche en Sciences de l'Information et de la Communication.
- Saghir, Z. (2020). Mobile journalism services and their effects on media practice: Any future for media work. *Journal of Social Sciences*, 20.